أنباء سورية

بعد هجوم سريع للتنظيم استغرق 3 أيام.. وموسكو تشن 64 غارة: استقدم 4000 مقاتل من الرقة ودير الزور

النظام يتقدم في حلب و«داعش» ينتزع منه تدمر للمرة الثانية في 9 أشهر

الشرطة العسكرية تحرس الشباب الخارجين من حلب الشرقية قبل زجهم في جيش النظام (رويترز)

عواصم ـ وكالات: فيما كانت الانظار متجهة الى حلب التي تحاول قوات النظام السوري باستماتة استعادة ما تبقى من احيائها الشرقية بيد المعارضة، منيت هذه القوات وداعموها الايرانيون والروس بهزيمة كبيرة في تدمر التي عادت بقوة الى واجهة الاحداث، إثر اعلان تنظيم داعش سيطرته عليها بالكامل بعد 3 ايام فقط من هجومه.

ورغم القصف الجوي الروسي المكثف الذي اعلنت عنه موسكو والذي تجاوز الـ60 غارة في يوم واحد، افاد المرصد السوري لحقوق الانسان بأن تنظيم داعش «فرض سيطرته الكاملة على مدينة تدمر الاثرية بعد انسحاب قوات النظام السوري بالكامل منها باتجاه الريف الجنوبي».

واشار المرصد الى ان «الاشتباكات توقفت في مدينة تدمر في ريف حمص الشرقي مع استمرار القصف الجوي».

بدورها، نقلت وكالة اعماق المرتبطة بالتنظيم المتطرف ان قواته «تحكم سيطرتها على كامل مدينة تدمر».

وكان التنظيم بدأ سلسلة هجمات على تدمر الخميس. وتمكن مساء أمس الأول من دخولها والسيطرة عليها لوقت قصير، بعد نحو 9 اشهر على طرده منها المرة الاولى. الا ان الغارات الروسية الكثيفة اجبرت مسلحيه فجر أمس على الانسحاب، قبل ان يعيد الهجوم ويسيطر عليها.

واعلنت وزارة الدفاع الروسية انها شنت 64 غارة على مواقع الجهاديين في تدمر ومحيطها، ما اسفر عن مقتل «اكثر من 300» مقاتل في التنظيم المتطرف.

وأكدت احباط «الهجمات الارهابية في تدمر». لكن «داعش» بدا عازما التقدم مجددا داخل المدينة الاثرية الموضوعة على لائحة التراث العالمي ودخلها فعلا.

المعارضة تتهم النظام بارتكاب مجازر في قصف سوق ومنازل المدنيين في ريف إدلب

وكان المرصد السوري افاد السبت عن «مقتل ما لا يقل عن مائة عنصر من قوات النظام في مدينة تدمر ومحيطها منذ هجوم الجهاديين الخميس».

من جهتها، روسيا التي كانت اعلنت انها تمكنت من صد التنظيم عن تدمر بأكثر من 60 غارة، واعلنت أن «داعش» استقدم أكثر من أربعة آلاف من مقاتليه الذين اعادوا تنظيم صفوفهم وبدأوا هجوما ثانيا على تدمر اسفر عن سيطرتهم عليها.

وبالعودة الى حلب، واصل جيش النظام السوري تقدمه في الاحياء الشرقية، بالتزامن مع فرار آلاف المدنيين من مناطق سيطرة الفصائل المعارضة.

واعلن سيطرته على حارة الاصيلة قرب المدينة القديمة فضلا عن اجزاء واسعة من حي المعادي، وفق ما افاد المرصد السوري لحقوق الانسان.

ويتركز تواجد الفصائل المعارضة حاليا في الاحياء الجنوبية الشرقية من مدينة حلب حيث تتواصل الاشتباكات العنيفة على محاور عدة، وسط قصف متجدد لقوات النظام على آخر الاحياء التي لاتزال تحت سيطرة المعارضة، وفق المرصد السوري.

وردت الفصائل المعارضة بإطلاق القذائف الصاروخية طوال الليل حتى الصباح على الاحياء الغربية، الواقعة تحت سيطرة قوات النظام.

ودفع هجوم قوات النظام منذ نحو شهر 120 الف شخص الى الفرار من الاحياء الشرقية، وفق المرصد السوري.

وافادت وكالة الانباء السورية الرسمية (سانا) بدورها عن «خروج اربعة آلاف مدني من القسم الجنوبي من أحياء مدينة حلب الشرقية»، مشيرة الى ان حركة النزوح مستمرة حيث يتم نقل المدنيين الفارين بواسطة حافلات الى «مراكز اقامة مزودة بجميع المواد والاحتياجات الاساسية اللازمة».

ونقل احد السكان في الاحياء الجنوبية الشرقية لوكالة فرانس برس مشاهدته بعد منتصف الليل لحشود من السكان يفرون باتجاه الاحياء الغربية. ووصف ما يحصل بـ«النزوح الهائل».

من جهته، توقع وزير الدفاع البريطاني مايكل فالون ان يسيطر الجيش السوري على مدينة حلب. وقال «يبدو الان للاسف ان حلب ستسقط».

في غضون ذلك، استهدف سلاح الجو التابع للنظام وروسيا بعدة غارات، مدن وبلدات ريف إدلب، خلفت قتلى وجرحى في معرة النعمان وسراقب.

وقال ناشطون إن الطيران الحربي استهدف بغارتين مدينة معرة النعمان، خلفت كحصيلة «أولية خمسة شهداء وعدد من الجرحى، إحداها استهدفت السوق الرئيسي»، بحسب شبكة «شام».

كما استهدف الطيران الحربي مدينة سراقب بالصواريخ، خلفت قتيلة و12 جريحا على الأقل إضافة لدمار كبير في المباني السكنية والمرافق العامة.

وقد تعرضت بلدة مرديخ لقصف جوي من الطيران الحربي، كما ألقى الطيران المروحي عدة براميل متفجرة على بلدة الكندة بريف جسر الشغور خلفت أضرارا كبيرة في الممتلكات.

كيف كانت حلب؟ وكيف أصبحت؟!

عواصم ـ وكالات: قبل الحرب كانت مئذنة الجامع الأموي التي عمرها ألف عام تشمخ في سماء حلب بينما تطل قلعة مهيبة على قلب المدينة القديمة إلى جانب سوق مسقوفة ترجع إلى العصور الوسطى ومركزا تجاريا من القرن الحادي والعشرين.

وقبل أن يضرب معول الحرب المدمرة في سورية حلب كانت المدينة الأكبر في البلاد قاعدة تجارية نابضة ومركزا تاريخيا مزهوا يعرض تراثه الغني في المعالم الأثرية القديمة التي ظل المسافرون والتجار والمصلون يستخدمونها في العصر الحديث.

لكن الصراع الذي اندلع في أرجاء سورية في 2011 تفجر في حلب في صيف 2012 مع سيطرة مقاتلي جماعات المعارضة المسلحة على الجزء الشرقي من المدينة.

وحل الدمار في أرجاء المدينة بسبب عمليات قصف النظام المتواصلة، والعمليات العسكرية التي استهدفت المناطق الأثرية والحديثة خلال المواجهات مع قوات المعارضة. وفيما يلي استعراض لحلب كما كانت قبل ان يضربها معول الحرب بحسب موقع «هاثينغتون بوست» العربي.

أنباء لبنانية

المطران عودة في ذكرى اغتيال جبران تويني: الأحزاب تقرر عن اللبنانيين وهذا دُل..

زيارة فرنجية المرتقبة اليوم بمعية الراعي إلى بعبدا تعزز الآمال

بيروت ـ عمر حبنجر

ارتفع منسوب التفاؤل بولادة الحكومة اللبنانية الجديدة هذا الاسبوع، في ضوء المعلومات عن زيارة محتملة للرئيس المكلف سعد الحريري الى بعبدا اليوم، ومعه آخر صيغة حكومية، وصفتها المصادر المطلعة بالنهائية.

واليوم الاثنين، هناك موعد آخر يكتسب اهمية خاصة، مسرعة لتشكيل الحكومة ويتمثل بزيارة رئيس تيار المردة سليمان فرنجية إلى الرئيس ميشال عون في بعبدا برفقة البطريرك الماروني بشارة الراعي تمهيدا لطي صفحة التباعد بين الرجلين التي فتحتها الانتخابات الرئاسية، وعلى أمل حضوره قداس الميلاد في بكركي يوم 25 الجاري.

البطريرك الراعي وفي قداس الأحد من بكركي أمس أكد على وجوب تذليل العقبات بوجه تشكيل الحكومة وإخراج قانون جديد للانتخابات تمهيدا لإعادة الحياة الطبيعية للمؤسسات.

أما مطران بيروت للروم الارثوذكس، إلياس عودة، فدعا في الذكرى الحادية عشرة لاغتيال النائب والصحافي جبران تويني الى ان يكون الولاء للدولة والجيش والدستور، وليس للحزب أو الطائفة. وقال بحضور شخصيات سياسية واعلامية وصحافية ان الاحزاب تقرر عن اللبنانيين وهذا دُل..

وأضاف: اليوم نشهد انانية لم ير لبنان لها مثيلا، وأعرب عن الاسف لأن يعطي انسان نفسه حتى الموت لوطن في حين يتنافس آخرون للحصول على وزارة وكأننا أمام قالب حلوى منتقدا الحديث عن وزارة سيادية وأخرى مطبوبة.. ودعا إلى الالتفاف حول رئيس البلاد، ولا نجعل كلا منا رئيسا عليه.

جانب من احياء ذكرى جبران تويني (محمود الطويل)

باسيل: متفقون مع القوات في أن مقاعد المسيحيين لممثليهم

المؤشرات السياسية تدعم التوقعات المتفائلة، حيث تلاقى معظم المعنيين على ضرورة تسريع الولادة الحكومية تمهيدا للشروع بورشة الانتخابات النيابية وقانونها الجديد.

ولفت رئيس التيار الوطني الحر الوزير جبران باسيل الى ان الحكومة الجاري العمل على تشكيلها هي في النهاية حكومة انتقالية، داعيا إلى عدم الوقوف طويلا عند التأليف، لانه عابر في حين ان الاساس هو قانون الانتخاب.

وخلال عشاء لتياره في «الكورة» قال باسيل: كما صححنا الوضع التمثيلي في الرئاسة نصححه حاليا في تشكيل الحكومة ويجب ان يصحح عبر قانون الانتخابات.

وأضاف: اننا متفقون مع «القوات اللبنانية» في أنه من الآن وصاعدا مقاعد المسيحيين هي لممثليهم الحقيقيين.

بدوره نائب رئيس حزب القوات اللبنانية النائب جورج عدوان قال امس ان القوات توقفت عند خطاب الأمين العام لحزب الله السيد حسن نصر الله الأخير، وهي ستقابل كل انفتاح عليها بالانفتاح.

وعلى الصعيد الحكومي قال عدوان: سنفعل كل شيء لتسهيل تشكيل الحكومة لكن حتى اليوم لم يأتنا عرض من رئيس الحكومة المكلف سعد الحريري، غير العرض باعطائنا وزارة الأشغال.

من جهته رئيس جهاز الاعلام والتواصل في القوات اللبنانية شارل جبور، شدد على ان كرة تشكيل الحكومة ليست في ملعب القوات، إنما في ملعب حزب الله ورئيس مجلس النواب نبيه بري.

وقال جبور في حديث متلفز: هناك هيبة لقصر بعبدا ولرئيس الجمهورية ميشال عون، ولا يجوز في مطلع عهده أن يكون هناك فرقاء يريدون كسره على مستوى التفاوض السياسي وان القوات حريصة على صورة العهد وعلى دور عون.

بدوره، وزير الصناعة حسين الحاج حسن (حزب الله) قال اننا في حركة امل وحزب الله لسنا من يعرقل تشكيل الحكومة، وما قدمناه من أجل تشكيلها كبير، وبالتالي على الفرقاء الآخرين ان يتراجعوا عن المطالب المضخمة لكي ننجز التأليف.

واعتبر ان تشكيل الحكومة هو المدخل لانجاز قانون انتخاب بتوافق سياسي، حتى يستطيع اللبنانيون انتخاب مجلسهم في الموعد المحدد، وفق القانون الجديد، وحتى لا يلزموا بقانون 1960.

الوزير نبيل دو فريج (المستقبل) قال امس ان رئيس مجلس النواب نبيه بري ورئيس الحكومة المكلف سعد الحريري يعالجان موضوع حقيبة المردة، ورأى اننا نعيش في جنون دستوري وقانوني.

مفتي لبنان: من الصعب الانتظار أكثر لتشكيل الحكومة

بيروت ـ خلدون قواص

رأى مفتي لبنان الشيخ عبداللطيف دريان أن المشاورات في توزيع الحقائب الوزارية، لا ينبغي أن تكون عائقا لتشكيل حكومة جامعة، فكل وزارة لها رمزيتها وهي مهمة والأهم هو الوفاق والتوافق في السير بالحكومة يداً بيد، بين مكونات الاطياف السياسية كافة، التي ستشارك فيها.

وقال في رسالة المولد النبوي الشريف إن دار الفتوى هي الحاضنة لجميع اللبنانيين، فإن الدين هو المكون الرئيس للحضارة، ومسؤوليتنا جميعا، أن نتعاون ونتكافل، للنهوض بمؤسساتنا، ونسهر على مصالح وطننا، ونحتضن أبناءنا، ونؤمن لهم فرص العمل في بلدهم، خصوصا أننا في عهد جديد، وحكومة نأمل في تشكيلها اليوم قبل الغد، لأن التأخير في ولادتها هو خسارة للوطن، فينبغي تقديم التضحيات من الجميع، فلا يمكن أن يرضي العباد إلا رب العباد، فالتضحية هي بطولة من أجل البلد، الذي هو بحاجة إلى الكثير من العمل في شتى الميادين، ومن الصعب الانتظار اكثر مما انتظرنا لتشكيل الحكومة. علينا أن نساعد الرئيس المكلف، لإنجاز مهمته، خصوصا انه امامنا استحقاقات عديدة، وفي مقدمتها انتخابات نيابية، في الأشهر القليلة المقبلة، فالقوى السياسية لها دور في إطار وطني جامع، نحن ابناء وطن واحد، ولدينا عيش مشترك مزدهر وكما جمعنا مولد النبي محمد ﷺ اليوم، يجمعنا مولد عيسى عليه السلام غدا.

قاسم هاشم لـ «الأنباء»: تأليف الحكومة يمكن أن يحصل في لمح البصر إذا حصل تجاوب

بيروت ـ اتحاد درويش

رأى عضو كتلة التنمية والتحرير النائب د.قاسم هاشم ان عقد التأليف رافقت كل الحكومات التي تشكلت في العهد السابق، ومن الطبيعي ان تأخذ النقاشات الدائرة بشأن الحكومة المنتظرة بعض الوقت، مشددا على ان مهمة الحكومة المقبلة هي اعداد مشروع قانون جديد للانتخابات النيابية والاشراف عليها، مؤكدا ان هناك حاجة للتعاطي بعقلانية وعدم التسرع في مسألة التأليف لاننا امام مرحلة تتطلب الكثير من العناية اذا كنا فعلا جادين في انطلاقة عهد جديد.

قاسم هاشم

ورأى النائب هاشم في تصريح لـ«الأنباء» ان موضوع تشكيل الحكومة لا يقتصر على حقيبة من هنا او من هناك او تحسين موقع من هنا او من هناك، قائلا ان ما يحصل في هذا الصدد لا يمكن اغفال موضوع التوازنات السياسية التي يريد البعض لها ان تأخذ مسارا جديدا مختلفا عما كان قبل انتخابات رئاسة الجمهورية، ولفت الى اننا ومن هذا المنطلق نرى شد الحبال في موضوع تأليف الحكومة ومحاولة الاصرار على مواقف معينة لتحديد اوزان واحجام لبعض القوى السياسية قبل الوصول الى الانتخابات النيابية وما قد تحمله من تحالفات في المرحلة المقبلة يريد البعض ان خصنا في اطارها بما يتوافق مع نهجه وسياسته بعيدا عن التوازنات الحقيقية التي تحفظ البلد.

واعتبر النائب هاشم ان ما نراه من قبل بعض الفرقاء السياسيين هو محاولة لإعادة الاخلال بالتوازن السياسي الاساسي، لافتا الى ان الاساس بعد اتفاق الطائف على رغم الملاحظات الكثيرة هو اعادة التوازن.

ورأى النائب هاشم ان البعض يستفيد من اللحظة التي حصلت عند انتخاب العماد ميشال عون رئيسا للجمهورية ليبني عليها في مستقبل السياسة اللبنانية وفي تحديد حجمه وموقعه السياسي، وقال اذا كان البعض يعتقد أنه رأس حربة فيما حصل في الانتخابات الرئاسية فهو واهم.

وقال: اذا كانت القوات اللبنانية تعتبر أنها الشريك الاساسي في هذا العهد ولها ما لها عليه، وانها هي التي اوصلته فهذا وهم لانها احد الذين ساهموا، وهذا لا يعني ان ما حصل يسمح لهذا الفريق او لغيره بأن يعتمد سياسة الالغاء والاقصاء بدءا من تشكيل الحكومة وصولا الى الانتخابات النيابية، مؤكدا على دور الرئيس بري الذي لا يقل عن دور من تبنى وانتخب رئيس الجمهورية.

ورأى النائب هاشم ان موضوع تأليف الحكومة يمكن ان يتم بأسرع من لمح البصر اذا حصل تجاوب وجاءت الردود على بعض الاسئلة من جهة الرئيس المكلف بتشكيل الحكومة، وهل هو مكلف من قبل رئيس الجمهورية بمتابعة هذا الموضوع؟، لافتا الى ان الرئيس بري كان لديه توجه لمعالجة الامور، إلا انه طرح اسئلة ولم يلق اجابات.